

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب مقاتل الفُرسان : قَالَتْ أُمُّهُ تَرَوْنِيهِ وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ هُذَيْلٍ .
وفي الصَّحاح : تقول : جَاءَنِي تَأَبَّطَ شَرًّا وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطَ شَرًّا تَدَعُوهُ
عَلَى لَفْظِهِ ؛ لِأَنَّكَ تَنْقُلُهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى اسْمٍ وَإِنَّمَا سَمَّيْتِ بِالْفَعْلِ مَعَ
الفاعل جميعاً رَجُلًا فَوَجَبَ أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ جُمْلَةٍ
يُسَمَّى بِهَا مِثْلُ : يَرْقَى نَحْرُهُ وَذَرَّى حَبًّا . وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثْنِي أَوْ
تَجْمَعَ قُلْتَ : جَاءَنِي ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا وَذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا أَوْ تقول :
كِلَاهُمَا وَكُلُّهُمُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَلَا يُصَغَّرُ وَلَا يُرَخِّمُ . وَعِبَارَةُ الصَّحاح : وَلَا
يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ وَلَا تَرْخِيمُهُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ تَأَبَّطَ طِيٍّ تَنْسُبُ إِلَى الصَّادِ
. وفي اللسان : قَالَ سَيِّدَوَيْه : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُفَرِّدُ فَيَقُولُ : تَأَبَّطَ أَقْبَلُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلِهَذَا أَلَزَمْنَا سَيِّدَوَيْهَ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى
الصَّادِ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ الْهَذَلِي :
" وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَرَهَّقُ بِنَا الْحَرْبُ
تَرَهَّقَ أَرَادَ : تَأَبَّطَ شَرًّا فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلَامِ بِهِ .
وَأَبْطَاهُ □□ تَعَالَى وَهَبْطَاهُ وَوَبْطَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي وَبْطَ .
والتَّأَبَّطُ : الاضْطِباعُ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ فِي الصَّحاحِ : رِدَاءُهُ مِنْ تَحْتِ
يَدِهِ الْيُمْنَى وَلَيْسَ فِي الصَّحاحِ لَفْظَةٌ مِنْ فِي الْعُذْبَابِ : تَحْتِ إِبْطَاهِ الْأَيْمَنِ
فِي لَفْظِيهِ عَلَى مَذْكَبِهِ . وفي الصَّحاح : عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَكَانَ أَبُو
هُرَيْرَةَ رَدَّ يَدَهُ التَّأَبَّطُ . وَيُقَالُ : جَعَلْتُهُ أَيْ السَّيْفَ إِبَاطِي
بِالْكَسْرِ أَيْ يَلِي إِبْطِي . وَيُقَالُ : السَّيْفُ إِبَاطُ لِي أَيْ تَحْتِ إِبْطِي . وفي
الْأَسَاسِ : يُقَالُ : السَّيْفُ عِطَافِي وَإِبَاطِي أَيْ مَا أَجْعَلُهُ عَلَى عِطْفِي وَتَحْتِ
إِبْطِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَذِّلِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ كَذَا فِي
الدِّيَّانِ وَيُرْوَى لِتَأَبَّطَ شَرًّا :
شَرِبْتُ بِجَمٍّ وَصَدَرْتُ عَنْهُ ... وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي أَيْ تَحْتِ
إِبْطِي . وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ : أَبْيَضَ صَارِمٌ . قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : وَعَضَبُ
صَارِمٌ . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى إِبْطِهِ أَرَادَ إِبَاطِيَّ يَعْنِي نَفْسَهُ ثُمَّ
خَفَّفَ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ : أَصْلُهُ إِبَاطِيٌّ فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ

وعلى هذا يَكُونُ صِفَةً لَصَارِمٍ . وَاِذْ تَبَطَّ : اطمأَنَّ واستَوَى قاله ابنُ
عَبَّادٍ . وَاِذْ تَبَطَّ النَّفْسُ . ثَقُلَتْ وَخَثَرَتْ عَنْهُ اِيضاً . واستأْبَطَ فُلَانٌ
إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا وَوَسَّعَ اسْفَلَها كما في الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ
للرَّاجِزِ وهو عَطِيَّةُ بْنُ عاصِمٍ :

" يَحْفِرُ نَاموساً له مُسْتَأْبَطاً .

" نَاحِيَةً وَلَا يَحْجُلُ وَسَطاً وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ وَُمْ :
إِبْطُ الشَّيْءِ مَالٍ . وَذُو الْإِبْطِ : رَجُلٌ مِنْ رِجَالِهِ هُذَيْلٍ قاله أَبُو جُنْدَبٍ
الهُذَلِيُّ لِبَنِي زُفَاثَةَ :

" أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ .

" هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ .

" لَوْ أَنْزَلَهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ .

" لَمَنْعَ الْجِيرَانِ بَعْضَ الْهَمْطِ وَإِبْطُ ككِتَابٍ : موضعٌ . وَأُبَيْطُ
كُزْبَيْرٍ : مِنْ مِيَاهِ بَطْنِ الرُّمَّةِ . وَإِبْطُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ . وَضَرْبُ
آبَاطِ الْمَفَارِجِ وهو مجازٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تقول : ضَرْبُ آبَاطِ الْأُمُورِ
وَمَغَابِنِها واستَشَفَّ ضَمَائِرَها وبَوَاطِنِها . وتَأَبَّطَ فُلَانٌ فُلَاناً إِذَا
جَعَلَهُ تَحْتَ كَذْفِهِ . والمُتَأَبَّطُ : كالمُتَشَبِّثِ .
أ ج ط .

اجْطِ بالكسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
رَجَرٌ لِلغَنَمِ . قال الصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ : وهو مَبْنِيٌّ عَلَى
الكسْرِ مِثَالُ ابْنِ إِذَا أَمَرْتَ مِنَ الْبِنَاءِ .

أ د ط